انفصاليو مولدوفا: مسيّرة هاجمت وحدة عسكرية قرب حدود أوكرانيا

قتلى وجرحى وحرائق بهجوم روسي على خاركيف

من غارة سابقة على خاركيف الأسبوع الماضي

«وكالات» : فيما يشتعل القتال بالجبهات الروسية الأوكرانية، قال مسؤولون إن روسيا نفذت غارة جديدة على خاركيف، ثاني كبرى المدن الأوكرانية، في وقت مبكر أمس السبت مما أدى إلى مقتل 6 مدنيين وإصابة 10. وذكرت الشرطة الوطنية الأوكرانية أن الغارة نفذت باستخدام طائرات مسيرة. وعرضت صورا الحرائق اندلعت في شوارع المدينة وبجوار المباني.

وقال رئيس بلدية مدينة خاركيف إيهور تيريخوف عبر تطبيق «تليغرام»: «حتى هذا الصباح، هناك ستة قتلى وعشرة مصابين جراء الغارة الليلية على (منطقة) شيفتشينكيفسك».

وأضاف أن «الهجوم أصاب مناطق سكنية حيث تضرر ما لا يقل عن 9 مبان شاهقة وثلاثة مهاجع وعدد من المباني الإدارية ومتجر ومحطتا وقود وسيارات».

هذا وكشف منسق العمل السري الموالي لروسيا سيرغي ليبيديف، عن استهداف الميناء العسكري التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في مدينة أوتشاكوف بمقاطعة نيكولاييف. وأكد ليبيديف لوكالة «تاس» استهداف الميناء في الصباح الباكر.

يأتي ذلك فيما قال الجيش الأوكراني على «فيسبوك» إن دفاعاته الجوية دمرت 28 من 32 طائرة مسيرة وثلاثة من ستة صواريخ أطلقتها روسيا.

وفي وقت سابق من السبت، قال حاكم منطقة خاركيف أوليه سينيهوبوف على تطبيق «تليغرام»، إن روسيا نفذت هجوما جديدا على خاركيف، ثاني كبرى المدن الأوكرانية، مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة سبعة.

وذكر تلفزيون سوسبيلن العام أن مبنى سكنياً شاهقاً في منطقة شيفتشينكيفسكي تعرض لأضرار واشتعلت النيران في أحد المتاجر. وذكرت تقارير إخبارية أخرى أن الهجوم وقع بعد منتصف الليل بقليل.

وكان سينيهوبوف قد أعلن في وقت سابق عن وقوع غارة في خاركيف على مبنى سكني وهجوم صاروخي على قرية شمالي المدينة. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات في أي من الواقعتين.

وتعد خاركيف الواقعة في شمال شرق أوكرانيا هدفاً متكرراً للقوات الروسية التي كثفت هجماتها على المدينة في الأسابيع القليلة الماضية. وأدى هجوم بطائرة مسيرة على المدينة يوم الأربعاء إلى مقتل أربعة أشخاص وإلحاق أضرار جسيمة بعدد من المباني السكنية.

من جهته، قال حاكم منطقة زابوريجيا الأوكرانية إيفان فيدوروف، إن روسيا أطلقت خمسة صواريخ الجمعة على مدينة زابوريجيا بجنوب البلاد مما أدى إلى مقتل أربعة على الأقل وإصابة 20 وإلحاق أضرار بعدة مبان سكنية ومنشآت صناعية.

ومن بين المصابين صحافيان كانا يغطيان تداعيات القصف على المدينة الواقعة بالقرب من خط المواجهة في الحرب مع القوات الروسية. وأظهرت لقطات صحافيين يهرعون لمساعدة زملائهما المصابين على الأرض قبل وصول فرق الطوارئ.

وقال فيدوروف للتلفزيون الوطني: «ما يميز هجمات اليوم، أولاً، وقع هجوم صاروخيان، ثم بعد نحو 40 دقيقة وقع هجومان آخران على المكان نفسه عند بدء المنقذين والشرطة في العمل».

وقال مكتب المدعي العام المحلي إن 20 شخصاً أصيبوا من بينهم صبي عمره تسع سنوات وأربعة في حالة خطيرة.

وذكر فيدوروف أن أضراراً لحقت بما لا يقل عن ثلاثة مبان سكنية و10 منازل خاصة ومتاجر ومنشأة صناعية لم يحددها.

وأظهرت صور من الموقع نشرها فيدوروف ووزارة الداخلية نوافذ محطمة في مقهى ومتجر صغير.

وأصدر سلاح الجو الأوكراني تحذيراً من الصواريخ الباليستية في المنطقة التي تسيطر روسيا على جزء منها. وكثفت موسكو في الآونة الأخيرة استخدام الصواريخ الباليستية التي يصعب اعتراضها.

من ناحية أخرى أعلنت أجهزة الأمن في إقليم ترانسنيستريا الانفصالي في مولدوفا، الجمعة، أن طائرة مسيرة هاجمت وحدة عسكرية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، ما تسبب في دمار طفيف بمحطة رادار، لكن لم يقع ضحايا.

وقع الحادث في منطقة رابنيتا، على بعد 6 كيلومترات من الحدود الأوكرانية، وفق ما قاله وزير أمن الإقليم، مضيفاً أن تحقيقاً جنائياً فتح. ولم تشر السلطات إلى هوية المشتبه بهم وراء الهجوم.

ورد مكتب سياسات الاندماج في مولدوفا بالقول إن الواقعة تشبه «نمط الاستفزازات» في ترانسنيستريا الذي يهدف «للتحريض على الذعر والتوتر» ويبقي الاهتمام منصباً على المنطقة.

ومولدوفا، مثل أوكرانيا، مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي، وكثيراً ما اتهمت روسيا بشن «حرب هجينة» على البلاد، والتدخل في الانتخابات المحلية وشن حملات تضليل موسعة للإطاحة بالحكومة وإفشال محاولتها للحصول على عضوية كاملة بالاتحاد الأوروبي. وتنكر روسيا هذه الاتهامات.

جاءت واقعة المسيرة بعد تدمير مروحية خاوية في منشأة عسكرية في ترانسنيستريا الشهر الماضي، فيما وجهت سلطات الإقليم أصابع الاتهام لضربة بطائرة مسيرة أوكرانية، لكن المسؤولين في مولدوفا قالوا إن انفجاراً مدبراً كان يهدف أيضاً لتأجيج التوترات.

ورغم أن مولدوفا لم تتهم روسيا مباشرة، إلا أنها قالت إن «المزيد من مثل هذه الهجمات من تخطيط روسيا الاتحادية» في ترانسنيستريا.

وبعد حرب قصيرة في بداية التسعينيات، أعلن إقليم ترانسنيستريا الاستقلال عن مولدوفا، التي تقف حكومتها الحالية مع أوكرانيا في حربها ضد روسيا.

ورغم عدم اعتراف المجتمع الدولي باستقلال ترانسنيستريا، ومنها روسيا، فقد أصبح الإقليم صديق الكرملين مصدراً للتوتر خلال الحرب، إذ يقع بين مولدوفا وأوكرانيا، ويضم قاعدة عسكرية بها 1500 جندي روسي.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت أي قوات متواجدة في موقع هجوم المسيرة يوم الجمعة.

تركيا تعلن توقيف 48 شخصاً بتهمة الانتماء لـ «داعش»

عناصر من قوات الأمن التركية في مداهمة إحدى البنايات ضمن الحملة على «داعش»

«وكالات» : أعلنت قوات الأمن التركية، توقيف 48 مشتبها بتورطهم في نشاط تنظيم داعش الإرهابي، بينهم 30 شخصاً على صلة بالمسلحين الذين استهدفوا كنيسة في إسطنبول في يناير الماضي.

وكتب وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا في منشور عبر منصة «إكس» صباح أمس السبت: «نتيجة للعملية ضد داعش، تم توقيف 48 مشتبها.. 30 منهم احتجزوا في اسطنبول وهم على صلة بالمسلحين الذين هاجموا كنيسة القديسة مريم في اسطنبول أو (كانت لديهم اتصالات مع) أولئك الموجودين في مناطق القتال».

وأضاف يرلي قايا أنه تم القبض على 18 شخصاً آخرين في أنقرة يشتبه بانتمائهم إلى داعش.

وتجرى عمليات مماثلة في تركيا بشكل منتظم، وسبق أن أفاد الوزير التركي بأنه في الفترة من 1 يونيو 2023 إلى 25 مارس 2024، تم توقيف المئات ممن يشتبه في تعاونهم مع تنظيم داعش، وتم اعتقال نحو 700 منهم.

ويذكر أن الهجوم المسلح الذي نفذه رجلان ملثمان في 28 يناير على كنيسة كاثوليكية في شمال اسطنبول، أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين، وتبنى «داعش» المسؤولية عنه.

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «حريت» أن أنقرة درست بعناية البيانات الخاصة بالمهاجمين على مركز «كروكوس» بضواحي موسكو، والذين زاروا تركيا، مضيفة أن السلطات التركية تبلغ موسكو بكل ما يتعلق بهم، وأنها مستعدة لتوسيع تبادل المعلومات لمواجهة الإرهاب.

واشنطن وبكين تتفقان على «نمو اقتصادي متوازن»

«وكالات» : اتفقت الولايات المتحدة والصين على إجراء «مباحثات مكثفة حول نمو متوازن»، وفق ما أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان صدر السبت في ختام محادثات أجرتها الوزيرة غانيت يلين على مدى يومين مع نظيرها الصيني هي ليفنغ في قوانغتشو.

وتمثل المباحثات المقررة خطوة جديدة في الجهود المشتركة لإرساء الاستقرار في العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم، منذ قمة الرئيسين جو بايدن وشي جين بينغ في نوفمبر الماضي.

وقالت يلين في بيان منفصل إن «هذه المباحثات ستسهل نقاشا حول الخلل في توازن الاقتصاد الكلي، وارتباط ذلك بالقدرة الفائضة، وأعتزم اغتنام هذه الفرصة للدعوة إلى شروط عادلة للعمال والشركات الأمريكية».

وتأتي زيارة يلين إلى الصين، وهي الثانية خلال عام، في وقت تظهر خلافات بين واشنطن وبكين حول قضايا عديدة من التكنولوجيا والتجارة إلى حقوق الإنسان، مرورا بجزيرة تايوان الخاضعة لحكم ذاتي وتيك توك.

وحذرت يلين أيضاً من «عواقب بالغة» في حال تبيّن أن شركات صينية تساعد روسيا في حربها على أوكرانيا، في وقت امتنعت بكين عن إدانة الغزو الروسي لهذا البلد.

وأوردت وزارة الخزانة في البيان أن يلين «شددت على أن الشركات بما فيها الشركات في الصين، يجب ألا تقدم دعماً لحرب روسيا على أوكرانيا، بما في ذلك دعماً لقطاع الصناعة الدفاعية الروسية» محذرة من «عواقب بالغة في حال فعلت ذلك».

تتمات

دعوة مجلس

للانعقاد للدور العادي الأول من الفصل التشريعي الثامن عشر، صباح يوم الأربعاء الموافق السابع عشر من أبريل الجاري، ورفعه لصاحب السمو أمير البلاد.

من جهة أخرى رفع سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، استقالة الحكومة إلى سمو أمير البلاد، وأعرب باسمه وباسم أخته وإخوانه الوزراء، عن خالص التقدير والاعتزاز لمقام صاحب السمو الأمير، على الثقة الغالية وكريم الدعم والمساندة، مشيدا في الوقت نفسه، بالجهود المخلصة التي بذلها الوزراء، طيلة فترة توليهم مهام مسؤولياتهم.

من جهته قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد اليوسف، في كلمة مماثلة، إن الحكومة عاهدت الله على العمل لكل ما فيه مصلحة البلاد العليا والتي جاءت في إطار الدستور بهدف تجسيد هيبة القانون وتطبيقه على الجميع دون استثناء، مؤكداً سعي الحكومة لكل ما من شأنه تطوير كفاءة وقدرات الوزارات والجهات الحكومية، وتمكينها من تطوير أعمالها لمواكبة أحدث السبل التي تعزز الشفافية، وترسخ قيم الأمانة والنزاهة والعدل .

في سياق متصل، وبمناسبة إعلان النتائج الرسمية لانتخابات عضوية مجلس الأمة للفصل التشريعي العادي الثامن عشر، والتي أجريت يوم الخميس الماضي، استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد يوسف سعود الصباح حول سير العملية الانتخابية وإعلان نتائجها النهائية والتي تمت بكل سهولة ويسر، بفضل تضافر جهود جميع الجهات الحكومية المعنية، وقيامها بتسخير كل الإمكانات والتسهيلات لإنجاح هذا العرس الديمقراطي.

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره للجهود الكبيرة، التي بذلها أعضاء السلطة القضائية وجميع العاملين في وزارات الداخلية والعدل والإعلام والصحة والتربية والشئون الاجتماعية وبلدية الكويت، ورئيس وأعضاء لجنة الإعداد والتنظيم والتجهيز لانتخابات مجلس الأمة 2024، والجهات الأخرى من مؤسسات المجتمع المدني الكويتية المعنية، والمتطوعين الذين شاركوا في الإعداد والتنظيم للانتخابات، والتي كان لها أطيب الأثر في تسهيل أدلاء الناخبين والناخبات بأصواتهم بكل سهولة ويسر في أجواء اتسمت بالحرية والديمقراطية .

وأشاد مجلس الوزراء بما تحلى به الناخبون والناخبات، من حس وطني، وما أبدوه من التزام في هذا العرس الديمقراطي، الأمر الذي جسد الوجه الحضاري لدولة الكويت، مستلهمين في ذلك كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، التي ألقاها في الأول من شهر إبريل الحالي، بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، والتي أعرب فيها عن تطلع سموه إلى مشاركة الناخبين والناخبات في الانتخابات، وممارسة حقهم الدستوري في التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الأمة 2024 .

وأعرب مجلس الوزراء عن خالص التهاني لأعضاء مجلس الأمة، الذين حازوا على ثقة الناخبين والناخبات ، سائلاً المولى عز وجل لهم التوفيق والسداد في أداء رسالتهم لخدمة وطننا العزيز وبما يعود بالخير على المواطنين .

النواب الفائزون

لتحقيق مصالح الوطن والمواطنين.

وفي أجواء شابها الحماس وتخللتها الشيلات والأغاني الوطنية والأهازيج، تبادل أعضاء الحملات الانتخابية التهاني كما زحفت جموع من الناخبين نحو مقار نوابهم الواصلين للتعبير عن فرحتهم بهذا الانتصار.

وفي مقر النائب مرزوق الغانم الذي شهد حضورا كبيرا من المباركين بهذا الانتصار، أكد الغانم لجموع الحاضرين إنه لايمكن أن يوفي حق الناخبين الذين صوتوا له وعددهم 8300 ناخب وناخبة.

وقال الغانم: «طلعتوها من ذمتكم وحطيتوها في ذمتي.. وسوف أعمل جاهدا ليلا نهارا من أجل خدمة البلاد والعباد.

وتابع: نحن نفتح صفحة جديدة، ويفترض أن نلتزم بالنطق السامي وماذكره صاحب السمو أمير البلاد لتحقيق طموحات الشعب الكويتي.

أضاف : أنا عاجز عن شكركم ، وأسأل الله أن يعينني على المسؤولية، وأود أن أقول أن الرسالة التي أوصلتموها بهذا التصويت بهذه الكثافة تؤكد أن ماكنا تحدثنا فيه في ندواتنا قد وصل لكم بشكل جيد، وسوف نعمل على أن نكون عند حسن ظنكم بنا.

من جهته أكد النائب مبارك الطشة، خلال احتفال أنصاره بفوزه، أنه سيواصل ما بدأه في المجلس السابق، من التزام كامل بمصالح الوطن والمواطنين، وتمسك بقيم الشريعة الإسلامية ومبادئ الدستور الكويتي، وتبني مطالب المواطنين، بشأن تحسين مستوى المعيشة وزيادة الرواتب، فضلا عن مكافحة الفساد وتحقيق الإصلاح في كل مجال.

وفي مقر النائب عبد الوهاب العيسى تجمع المئات من الناخبين واعضاء الحملة الانتخابية للاحتفال بالفوز الذي حققه العيسى في الدائرة الثانية.

وقال العيسى: الحافز الأكبر هو في الملفات المهمة التي نحملها معنا والتي تخص الشباب الكويتي، وننوي العمل عليها في مجلس 2024 مع الحكومة المنتظرة.

بدوره احتفل النائب مهلهل المضف بفوزه في الانتخابات بين مناصريه بعد ظهور النتائج، قائلا أن الفضل لله ثم للناخبين، ثم للجان العاملة معه، مثمنا هذه الجهود الكبيرة التي قامت بها الحملة الانتخابية التابعة له.

وتعهد المضف بالدفاع عن الدستوروتقويم أي اعوجاج في السلطة التنفيذية، مؤكدا أن مصلحة الكويت وشعبها فوق كل اعتبار،قائلا لانريد أن ندغدغ مشاعر الناس بالشعارات الوهمية.

كما احتفل النائب بدر الداهوم بين ناخبيه وأنصاره في مقره الانتخابي وسط حضور كبير.

وقال الداهوم إنه سيتم دعوة النواب إلى اجتماع تنسيقي، من أجل وضع النقاط على الحروف، وتحديد بوصلة العمل الجماعي داخل مجلس الأمة.

من جهته احتفل النائب حمدان العازمي بين مناصريه بالفوز في انتخابات 2024، وكذا احتفل عدد آخر من النواب هذه المناسبة بين ناخبيهم ومناصريهم، في أجواء مليئة بمشاعر الفخر في تحقيق الانتصار في هذه المعركة الانتخابية التي استمرت لشهر كامل.

سلام هي

المسجد الكبير، الذي بالرغم من كثافة الحضور فيه، فإن الحركة تمت بكل سلاسة بفضل التنظيم الجيد والخدمات المتعددة.

وفي مسجد بلال بن رباح بآلاف المصلين، وقبيل أداء الصلوات ليلة السابع والعشرين، قام سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد، بجولة تفقد من خلالها جاهزية المسجد قبيل أداء آلاف المصلين لصلاتي القيام والتهجد، ورافق سموه في الجولة الشيخ مبارك الفيصل السعود، رئيس اللجنة المنظمة للمسجد .

كما اطمأن النواف على مستوى الخدمات المقدمة للمصلين لضمان توفير كافة سبل الراحة، وأشاد سموه بالجهود الكبيرة المبذولة التي تهدف الى التيسير على مرتادي المسجد لأداء الفرائض والنوافل بخشوع وسكينة في هذه الليالي الفضيلة.

وتوجه سمو الشيخ أحمد النواف بالشكر إلى كل الجهات المشاركة في هذا الجمع الرمضاني، مثمناً عالياً الجهود الحثيثة والمساعي الطيبة التي تضفي على المسجد أجواء روحانية، وتبعث في النفس الراحة والطمأنينة.

الكويت : ندعم

المواثيق والقوانين الدولية كافة.

ونبه السفير الهين إلى التهديدات التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإرغامهم على التجمع في مدينة رفح الفلسطينية، وإلى حجم المأساة وتأزم الوضع الإنساني على الأصعدة كافة، وفقا ما تؤكده تقارير المنظمات الدولية المختصة.

يذكر أن دولة الكويت شاركت ضمن باقي دول منظمة التعاون الإسلامي في صياغة هذا القرار، وتقديمه إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الذي تبناه بعدما صوتت لصالحه 28 دولة مقابل معارضة ست دول.

كما شاركت دولة الكويت ضمن دول منظمة التعاون الإسلامي في تقديم ثلاثة قرارات أخرى في مجلس حقوق الإنسان، تتعلق بفلسطين المحتلة والجولان المحتل، وهي القرار المتعلق بمنع المعاملات المالية والاقتصادية مع المستوطنات وتوريد المنتجات منها، والقرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطين المستقلة، والقرار المتعلق بوضع حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل.

الأمانة العامة

إن اللجنة تسلمت الصناديق من أعضاء من السلطة القضائية المشرفة على الانتخابات البرلمانية، وفق الإجراءات المنصوص عليها في المواد «27» و«28» و«31»، من المرسوم بالقانون رقم 4 لسنة 2024.

وأوضح العجيل أنه وفقا لتلك المواد، فإن عملية التسليم تتم بمحاضر رسمية يذكر فيها رقم كل صندوق والدائرة الانتخابية التابع لها، ونوع اللجنة الانتخابية، سواء كانت لجنة فرعية أو أصلية، واسم عضو السلطة القضائية المشرف عليها والموظف الذي تسلم الصندوق.

وذكر أن اللجنة قامت بالتدقيق على صناديق الاقتراع، للتأكد من سلامتها من أي كسر ومن إحكام الإغلاق والتشميع، ووجود الختم من جانب أعضاء السلطة القضائية، مضيفا أنه تم تشكيل فريقين للفترة المسائية والفترة الصباحية لتسلم الصناديق.

واشار الى أن عدد الصناديق التي تسلمتها الأمانة العامة 759 صندوقا، سيتم حفظها في أماكن معدة لهذا الغرض في مبنى مجلس الأمة، إلى حين الانتهاء من الطعون الانتخابية، وبعد ذلك سيتم تسليمها إلى وزارة الداخلية.